المراجعات الفكرية للجماعات الأصولية .. ما حقيقتها؟

د. عبد الحميد الأنصاري

تشهد الساحة المصرية على امتداد السنوات العشر الأخيرة، سلسلة من عمليات المراجعات الفكرية والفقهية تقوم بها الجماعات الأصولية المتشددة، والتي كانت وراء أحداث العنف على امتداد العقود الأخيرة من القرن الماضي في مصر.

هذه المراجعات تعد بمثابة اعترافات علنية صريحة من قبل هذه الجماعات بأنها ضلت الطريق، ولذلك فهي تريد تصحيح أخطائها الفكرية وتعلن توبتها على الملأ عبر عمليات المراجعة النقدية لطروحاتها الفقهية وسلوكياتها السياسية الخاطئة، حول شرعية العنف والقتل والتكفير والحكم بجاهلية المجتمعات الإسلامية.

ولعل أولى تلك المراجعات الأصولية ما بدأته «الجماعة الإسلامية» التي كانت وراء سلسلة من عمليات العنف، أبرزها مقتل الرئيس السادات - رحمه الله - في 6/10/1981.

فقد قام القادة التاريخيون للجماعة بإعلان مبادرتهم حول وقف العنف في 5/6/1997 ومن طرف واحد، وهم في أعماق السجون والمعتقلات، إلا أن هذه المبادرة الايجابية لم تحمل على محمل الجد ولم تحظ باهتمام واسع، لا من قبل الإعلام المصري ولا السلطات، بل كانت هناك شكوك واسعة حولها.

ومع ذلك حظيت الجماعة ببعض التسهيلات داخل السجون وخارجها، وأفرجت السلطات عن آلاف المعتقلين من الجماعة والمتعاطفين معهم الذين كانوا معتقلين بقانون الطوارئ دون صدور أحكام قضائية ضدهم.

وكان لابد من مرور عدة سنوات حتى تتأكد جدّية التوبة وصدور قرار جماعي باعتماد المبادرة من قبل «مجلس شورى الجماعة» في 24/3/1999، وقيام الجماعة بإصدار «7» كتب منها «4» باسم «تصحيح المفاهيم والمراجعات» عام 2002، و«3» كتب بعد خروج أمير الجماعة «زهدي» وإطلاق سراحه في 29/9/2003، وتبع ذلك إطلاق سراح ألف من أعضاء الجماعة المقدر عددها بـ «50» ألفاً، منهم «14» ألفاً في السجون.

ثم كرّت السبحة الأمنية لتخرج حبائها المعتقلة تباعاً حتى تم الإفراج عن آخر الأسماء المهمة عام 2007 مع حلول الذكرى العاشرة لمبادرة وقف العنف التي أطلقتها الجماعة قبل عشر سنوات، وبذلك أقفل الملف الأمني للجماعة لتتحول إلى جماعة سياسية - اجتماعية ودينية سلمية، تنبذ العنف وتقبل بالتعددية والحوار أسلوباً للمعارضة، وتمارس العمل الدعوي والاجتماعي في إطار القانون والنظام العام.

وقد تكون هذه النتيجة الايجابية هي التي أغرت الجماعة الأصولية الأخرى «جماعة الجهاد» لإعلان مبادرتها التي سميت «ترشيد الجهاد» على يد فقيه الجماعة «سيد إمام عبدالعزيز الشريف» المعروف بالدكتور «فضل» صاحب الكتابين المرجعيين للجماعة، وهما «العُمدة في إعداد والعدّة للجهاد» و«الجامع في طلب العلم الصحيح»، والغريب أنه طبيب جراح، لكنه حفظ القرآن في الصغر واهتم بدراسة الفقه والتفسير، وأصبح المنظر الشرعي لجماعة الجهاد وأميرها.

لكن مراجعات د. فضل والتي جاءت في «111» صفحة وتعتبر أهم مراجعات الجهاد على الإطلاق بعد «10» سنوات على مراجعات الجماعة الإسلامية وجاء الإعلان عنها في ذكرى «مذبحة الأقصر عام 1997» بعنوان «ترشيد العمل الجهادي في مصر والعالم وفق الضوابط الشرعية»، أثارت موجة واسعة من الانتقادات والتلاسن الحاد بين قيادات الجماعة في الداخل والخارج.

وبخاصة من قبل د. هاني السباعي المقيم في بريطانيا الذي شكك وهاجم المبادرة، ومن قبل «مجلس شورى جماعة الجهاد في الخارج» الذي حذر من سماهم شباب الأمة من الإصغاء لمراجعات خريجي السجن.

واتهم د. فضل بأنه «معول هدم وتثبيط للمجاهدين» وأوضح بيانهم المنشور في موقعهم الأصولي وقد كتبته مجموعة الجهاد القديمة الموجودة مع الظواهري - الرجل الثاني في تنظيم القاعدة: «نريد أن نبين للجميع أن ما ذكره الشيخ فضل من اتهامات لقيادات المجاهدين وتشكيك في نياتهم، فإن الحقيقة تقتضي مسؤوليته الأولى عن كل ما حدث من أخطاء، كيف لا وقد كان الأمير الأول في الجماعة؟».

وعلى العموم وبغض النظر عن هذا الخلاف بين الداخل والخارج، فإن الذين في الداخل وعددهم آلفان وقعوا على المبادرة ليتم الإفراج عن غالبيتهم وليغلق الملف الأمني للجهاد تبعاً للجماعة الإسلامية. الآن دعونا نتعرف على أبرز الملامح الفكرية والسياسية للمراجعات لكل من الجماعة الإسلامية والجهاد؟

كما أسلفنا فقد أصدرت الجماعة الإسلامية «7» كتب لتشرح موقفها الجديد، بعد تحولها الفكري من جماعة تعتنق العنف والتطرف إلى جماعة دعوية تؤثر السلام والنصح والدعوة بالتي هي أحسن. وقد ترجمت الجماعة بعض تحولاتها إلى الانجليزية ونشروا كتبهم على نطاق واسع وبدأوا بتدريس أبحاثهم الشرعية في سجون المحافظات المختلفة محددين الأسس الشرعية لتحولهم للعمل السلمي.

ومن أهم هذه التحولات أو التراجعات أنهم رأوا أن السادات قتل شهيداً كما قال زعيمهم «كرم زهدي» ويرى الشيخ «ناجح إبراهيم» - مفكر الجماعة - في كتابه «الإسلام وتحديات القرن 21» أن الصلح جائز مع إسرائيل، مستشهداً بهدنة الرسول صلى الله عليه وسلم مع اليهود، وأن الجهاد وسيلة وليس غاية.

ولذلك ينتقد العرب لرفضهم قبول تقسيم 1948 ويقول «لو قبل عرفات مقعد التفاوض الذي عرضه عليه السادات مع إسرائيل لكانت له دولة منذ عام 1977. وأن سوريا فوتت على نفسها الفرصة برفضها التفاوض في السبعينات مع إسرائيل وتتمنى اليوم ما رفضته بالأمس»، وتنتقد الجماعة «طالبان» لأنها فرضت العزلة على نفسها وحين تربعت على الحكم لم تحمل مصالحة وطنية، وكذلك الحركات الإسلامية لإغفالها خيار الصلح كخيار إستراتيجي.

وبالنسبة لطروحات سيد قطب يرى القادة التاريخيون للجماعة أن «قطب» أديب وليس بفقيه، وأنه من الخطأ التعامل مع مصطلحات الحاكمية والجاهلية باعتبارها من أصول الفقه، ولذلك يرفضون الحكم على المجتمعات الإسلامية بأنها ديار كفر لمجرد عدم تطبيق الشريعة، ويعذرون الحاكم في عدم تطبيق الشريعة بسبب التحديات العالمية، ولا يرون بأساً في الاحتكام للقوانين المدنية فيما يتعلق بالربويات والجنايات للضرورة.

وأما الديمقراطية الغربية فإن فيها ما هو صالح ومتفق مع مبادئ الإسلام بما فيها فكرة الأحزاب. وفيما يتعلق بأعمال القاعدة في العراق، هم يرفضون ممارسات القاعدة وتوجهاتها ويرون أن هدف القاعدة إبادة الشيعة والأكراد وليس تحرير العراق، وان جماعة الزرقاوي لا تعرف معنى الجهاد، كما أدانوا تفجيرات الجزائر وقالوا: متى يتعلمون حرمتها شرعاً؟

كما أدانوا تفجيرات الرياض وردوا على الظواهري وفندوا مستنداته الفقهية. كما انتقدوا أنفسهم وقالوا ان العمليات التي حدثت في الماضي أضرت بالإسلام والمسلمين ولم تحقق الجماعة من ورائها أية مكاسب.

وأن التفجيرات الحاصلة في المجتمعات الإسلامية تستهدف ضحايا مسلمين ولا تصيب عدواً، وفي تعليقهم على تفجيرات «شرم الشيخ» قالت الجماعة الإسلامية وجماعة الجهاد: القتل والتفجير ليسا جهاداً، وما يحدث في العراق وفلسطين ليس مبرراً وهي أمور لا تخدم إلا الأعداء، وبالنسبة للسياح قالت الجماعة الإسلامية: السياح ليسوا محاربين وتأشيرة الدخول تقوم مقام الأمان. كما حرّموا الخروج المسلّح على الحكام لأنه أضعف الدين وهو من أعظم الأسباب لتدخل الدول الكبرى في شؤون المسلمين.

وهاجموا «بن لادن» لأن فتواه تسببت في قتل الأبرياء، وقالوا: المناداة بفتح باب الجهاد ضد إسرائيل مستحيلة وغير واقعية، ولا يطلق لقب شهداء على المفجرين غير الملتزمين بشروط الشهادة، والدعوة للجهاد مقصورة على الأمة لا الأفراد ولا لأية جماعة مهما كبرت، مع التحقق أن الدماء لا تراق هدراً وأن العمل الجهادي لا يمس حاجات الناس وأرزاقهم ومرافق البلاد الحيوية.

وبالنسبة لـ «11 - 9» انتقدوا نظرية المؤامرة المسيطرة على أذهان كثير من المسلمين بأن هجمات «11» سبتمبر لم تقم بها القاعدة وإنما الموساد الإسرائيلي. وبالنسبة للمقاطعة قالوا: الدول العربية ستكون هي الخاسر الأكبر إذا قطعت علاقاتها مع أميركا أو مع الدول التي تنتهك حقوق المسلمين، واستنكروا استخدام المساجد كمخازن للسلاح أو المنشورات وطالبوا بتنزيه المساجد عن مثل هذه الأعمال حتى يحفظوا لها قدسيتها.

وقالوا عن عمليات خطف الرهائن وتهديدهم بالذبح أمام القنوات الفضائية بأنه يعطي أسوأ صورة عن الإسلام، وقالوا إن الحكم على الناس ليس من شأن الجماعات الإسلامية بل من شأن القضاة. كما انتقدوا الجماعات الجهادية في السعودية، وقالوا عن صدام إن إستراتيجيته تمثل قمة الغباء السياسي، وبالنسبة لدارفور قالوا: على الدول العربية أن تعتبر بما حدث في دارفور حتى لا تقع تحت أقدام المحتل الأجنبي.

وانتقدوا جماعة الإخوان المسلمين وقالوا إنها هي التي وضعت فكر التكفير في الستينات، ونطالبها الآن بالسير على نهجنا السلمي، كما دافعت الجماعة الإسلامية عن مبادرة جماعة الجهاد، وطالبت أصوليي الخارج بوقف التشكيل فيها واعتبرتها إحدى ثمار مبادرتها لوقف العنف.

عن / صحيفة "البيان" الإماراتية

البحرين .. طفرة في إنشاء وتحسين وصيانة الطرق الحيوية

المنامة عاصمة البحرين

المنامة / بنا :

تشهد مملكة البحرين طفرة فى انشاء وتحسين وصيانة البنية التحتية للطرق تدلل عليها تلك المشروعات الحيوية المتعددة التى تطال كافة الشوارع والمناطق الرئيسية والهامة بالمملكة ويجرى فيها العمل الدءوب وفق خطة حكومية استراتيجية تهدف الى مواكبة الازدياد فى الكثافة المرورية وتوفير شبكة طرق عالية الكفاءة والجودة تتماشى مع مكانة البحرين كمركز أعمال رائد فى المنطقة وتسهم فى ذات الوقت فى تحقيق مستوى حياة أفضل لكل من يعيش على أرض البحرين..

ولعل رفع حجم الموازنة الخاصة بالطرق من 44 مليون دينار فى موازنة عام 2007م الى نحو 55 مليون دينار فى ميزانية عام 2008م ووجود ما يزيد على 200 مشروع للطرق فى مختلف مراحل الاعداد والتنفيذة يكشفان مدى جدية الحكومة فى التعامل مع مشكلة الطرق وكيف أنها أضحت أحد أهم أولويات الخطط التنموية لاسيما وأن تطوير الطرق يعد جزءا لا يتجزأ من مخطط تطوير البنية التحتية بشكل عام.

وفى هذا الصدد أشار الوكيل المساعد للطرق بوزارة الاشغال عصام عبد الله خلف فى تصريح خاص لوكالة أنباء البحرين الى أن السنوات الاخيرة شهدت نهضة كبيرة فى مجال الطرق حيث ازدادت المشاريع التى تقوم بها الوزارة بدعم من القيادة الحكيمة بما يزيد على عشرة أضعاف المشاريع السابقة لتشمل كل مدن وقرى المملكة.

ونوه الى أن المملكة تشهد فى الوقت الحالى مشاريع قيد التنفيذ وأخرى تخضع للدراسة بالتعاون مع كبرى الشركات العالمية الاستشارية بهدف جعل الطرق اكثر أمنا وسلامة لمستعملى الطريق لافتا الى أن هناك عدة خطط وضعت فى ذلك الشأن منها الخطة الاستراتيجية للسلامة المرورية التى أوشكت وزارة الاشغال على الانتهاء منها وتهدف الى خفض عدد الحوادث بنسبة 30 بالمائة على مدى السنوات القادمة الى جانب دراسة أنظمة النقل الذكية التى تقوم بها الوزارة بالاشتراك مع وزارة الداخلية وهيئة الكهرباء والماء بهدف جعل شبكة الطرق أكثر كفاءة من أجل سلامة مستخدمى الطرق وتسهيل تدفق العربات على الطرق بشكل سليمة فضلا عن دراسة أخرى فى مراحلها الاخيرة حاليا خاصة بالمواصلات العامة.

كما أنه من المتوقع وفقا للتقديرات الرسمية أن تحقق أعمال انشاء وصيانة الطرق الحالية انخفاضا فى نسبة الازدحام بمقدار 20 بالمائة بحلول عام 2021 وهو العام المقرر طبقا للخطة الاستراتيجية الشاملة للطرق التى تعمل على تنفيذها حاليا وزارة الاشغال وتتكون من ثلاثة مراحل الاولى خاصة بأعمال التطوير الفورية فى عدد من التقاطعات مثل تقاطع خارطة البحرين ودوارات مدينة عيسى وأم الحصم أما المرحلة الثانية فتشمل أعمال تطوير الطرق فى المملكة حتى عام 2011 ويدخل ضمن تلك المرحلة ربط شرق مدينة عيسى بشارع جابر الاحمد والمنطقة الصناعية بميناء سلمان بشمال سترة فيما ستتوجه المرحلة الثالثة الى تحقيق المزيد من التطوير فى شبكة الطرق حتى عام 2021 وتشمل تطوير شارع الفاتح والمناطق المحيطة كالجفير..

وتنطلق وزارة الاشغال فى خططها لتطوير شبكة الطرق فى المملكة من ادراكها لنقطة جوهرية هى أن التعامل مع الزيادة الملحوظة فى الحركة المرورية والازدحام خلال السنوات الماضية ليس بالامر الذى يمكن تحقيقه بين ليلة وضحاها وانما ذلك يتطلب خططا شاملة وفعالة على المدى القصير والمتوسط والطويل لمواجهة التحديات فى هذا المجال ومنها زيادة حركة المرور بنسبة 9 بالمائة سنويا الامر الذى يجعل من ساعات الذروة ساعات احباط وسخط لدى غالبية المواطنين والمقيمين والكثافة السكانية الكبيرة فى بعض المناطق ولاسيما العاصمة المنامة والمناطق المحيطة والتى تتركز بها معظم المشروعات التجارية والترفيهية والتعليمية فضلا عن غياب الوعى بثقافة النقل الجماعى وبالتالى عدم اعتماد هذه الوسيلة كبديل فعال فى مواجهة الازدحام المرورى.. وتتضمن خطط وزارة الاشغال الحالية تنفيذ العديد من المشروعات للقضاء على الاختناقات المرورية وتوفير شبكة طرق امنة تمتاز بالجودة والكفاءة ومن أبرز هذه المشروعات ما يلى ..

أولا / انشاء جسر سترة الجديد وتطوير تقاطع أم الحصم والذى يأتى ضمن الخطة الاستراتيجية الرئيسة طويلة المدى لتطوير الطرق والتى تمتد حتى العام 2021 للشوارع الرئيسة وقد بدأ العمل فى الجسر فى نوفمبر 2006 ومن المقرر أن ينتهى انشاؤه فى منتصف العام 2009 ويشمل المشروع انشاء جسرين بحريين جديدين الى الغرب من جسر سترة القديم وبموازاته أحدهما جسر شمالى بطول 200 متر وجسر جنوبى بطول 400 متر وسيحمل الجسران الجديدان ثلاثة مسارات مرورية لكل اتجاه يمكن توسعتها الى أربعة مسارات مستقبلا لزيادة الطاقة الاستيعابية..

ويشمل الجزء الثانى الاساسى من المشروع تطوير تقاطع أم الحصم بما يتناسب مع الازدياد الكبير فى الحركة المرورية فى هذه المنطقة ويتضمن المشروع انشاء جسر علوى يحمل الحركة المرورية بلا توقف فى ثلاثة مسارات مزدوجة من الشرق / ناحية أم الحصم / الى الجنوب باتجاه سترة فضلا عن نفق يستوعب الحركة المرورية من الشرق الى الغرب فى ثلاثة مسارات مزدوجة وتبلغ القيمة الاجمالية للمشروع متضمنة تكاليف استملاك الاراضى وتكاليف اعادة تخطيط أجزاء من منطقة ميناء سلمان الصناعية حوالى 74 مليون دينار وتستغرق أعمال الانشاء للمشروع ككل حوالى 31 شهرا.

ثانيا / تطوير تقاطع خارطة البحرين الذى يتم العمل فيه حاليا بتكلفة تبلغ نحو عشرة ملاين دينار ونصف والمشروع يتضمن تطوير التقاطع ليكون ذو مستويين عبر انشاء جسرين يحملان الحركة المرورية بلا توقف فى ثلاثة مسارات مزدوجة من الشرق / جهة أم الحصم / الى الغرب / جهة السعودية / وبالعكس الى جانب تطوير التقاطع الارضى بانشاء اشارات ضوئية جديدة ومسار خاص للدوران العكسى قبل التقاطع للمرور القادم من جهة الشرق ومسار مماثل للمرور القادم من جهة الغرب على نحو يشبه تقاطع جسور السيف بالقرب من مجمع السيف ومن الموءمل أن تنتهى أعمال الانشاء فى فبراير 2009م.

ثالثا / مشروع انشاء جسر علوى فى منطقة السيف لربط الحركة المرورية من شارع الملك عبد الله بن الحسين الى شارع الشيخ خليفة بن سلمان وسيعمل الجسر فى توفير حركة للمرور الخارج من منطقة السيف والمتجه الى المنامة والمحرقة وتتجاوز تكلفة أعمال انشاء الجسر والطرق المرتبطة به حاجز الاربعة ملايين دينارة ومن الموءمل أن ينتهى العمل فى المشروع فى سبتمبر من العام 2008م.

رابعا / مشروع تطوير تقاطع بوابة مدينة عيسى الذى يعد واحدا من أهم التقاطعات الرئيسية بالمملكة التى تشهد ازدحاما مروريا على مدار اليوم ويشمل المشروع الذى بدء العمل فيه منذ أكتوبر الماضى ازالة الدوار الحالى واستبداله بتقاطع ذات ثلاثة مستويات مع انشاء نفق باتجاه شارع الشيخ سلمان للمرور القادم من غاز البحرين شمالا باتجاه دوار عالى كما يتضمن أيضا انشاء جسر من شارع الشيخ سلمان باتجاه غاز البحرين باتجاه شارع الاستقلال قرب وزارة الاعلام وسيكون هذا الجسر ذو ثلاثة مسارات فى كل اتجاه لنقل الحركة بدون توقف الى جانب اشارة ضوئية وتبلغ تكلفة المشروع المبدئية حوالى 41 مليون دينار ويستغرق العمل فيه ثلاثين شهر..

خامسا / مشروع تطوير شارع مشتان بالرفاع مجمع 913 و 916 بتكلفة تبلغ مليون و564 ألف و 274 دينار ويتكون المشروع من تطوير الشارع من تقاطع شارع المحرق الى تقاطع شارع المعترض بالاضافة الى حماية ونقل بعض الخدمات الموجودة ووضع قنوات أرضية للاستخدام الحالى والمستقبلى لاجهزة الخدمات كما سيتم انشاء شبكة لتصريف مياه الامطار ووضع طبقة الدفان فئة / أ / بالاضافة الى أعمال التبليط وتحديث انارة الشارع وبناء أرصفة للمشاة فى الطرق وانشاء شوارع خدمية مع بعض المواقف كما يشتمل المشروع على وضع الاشارات والعلامات الارضية التى تبين اتجاه ومسار المرور. سادسا / تطوير تقاطعات شارع الشيخ خليفة بن سلمان فى مدينة حمد من الدوار 6 الى 14 ويتضمن المشروع الذى يجرى فيه العمل حاليا انشاء نفقين باتجاه الشمال الى الجنوب مما سيتيح استمرار الحركة بدون توقف وسيكون هناك جسر فوق النفقين لنقل الحركة المرورية من الشارع الرئيسى الى مدينة حمد والعكس ويكلف المشروع حوالى 16 مليون دينار ومن المقرر الانتهاء منه فى أبريل 2008م.

ان ما تشهده البحرين حاليا من مشروعات تطويرية فى مجال صيانة وتحسين الطرق والجسور قد يعانى المواطنون من بعض اثاره سلبيا نتيجة حركة العمل المستمرة على مدار اليوم الا أنه يجب التأكيد على ضرورة تعاون الجميع وتحمل هذه الاثار الموءقتة من أجل انجاح خطط ومشاريع التطوير التى سينتج عنها بلا شك حلول عملية تسهم فى تخفيف الازدحام المرورى وانسيابا فى حركة الطرق بمملكة البحرين.

السلطان قابوس يرعى المهرجان السلطاني السنوي لسباق الخيل

مسقط / العمانية:

تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد فشمل برعايته السامية الكريمة عصر امس بميدان سباقات الخيل بالعاديات بولاية السيب المهرجان السلطانى السنوى لسباق الخيل.

حضر المهرجان بمعية جلالته عدد من أصحاب السمو أفراد الاسرة المالكة ومعالى الدكتور رئيس مجلس الدولة ومعالى الشيخ رئيس مجلس الشورى وأصحاب المعالى الوزراء والمستشارين والمكرمون اعضاء مجلس الدولة واصحاب السعادة اعضاء مجلس الشورى والوكلاء واصحاب السعادة اعضاء السلك الدبلوماسى المعتمدون لدى السلطنة.

وبدء المهرجان فور وصول جلالة السلطان قابوس الى الميدان حيث عزفت الموسيقى السلام السلطانى.

وقد اشتمل المهرجان على العديد من الفعاليات تضمنت مسيرة مشتركة للركب العسكرى والعربات ومسيرة الفارسات والجوالة والعربات الى جانب استعراض ركوب السرعة واستعراض رياضة الروديو.

بعد ذلك بدأت اشواط سباق الخيل التى اشتملت على ستة اولها سباق / حصن الاخضر / للخيول العربية الاصيلة لمسافة 1800 متر وسباق / حصن البستان / للخيول العربية الاصيلة للفارسات لمسافة 1100 متر.

وسباق / حصن الشارق / للخيول الموءصلة لمسافة 1600 متر وسباق / حصن الخندق / للخيول العربية الاصيلة لمسافة 1100 متر وسباق / حصن جبرين / للخيول العربية الاصيلة لمسافة 1600 متر واخيرا سباق حصن الشموخ للخيول العربية الاصيلة لمسافة 2100 متر على كأس حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس .

وقد تخلل الاشواط الستة للسباقات عروض مباراة الصولجان للفارسات والفرسان الصغار واستعراض خيول وامهار الجمال ومواليد الافراس الحوامل ومختلف السلالات الى جانب فقرة الرزحة والعربة الموسيقية واستعراض سباق القدرة والتحمل.

وتم خلال المهرجان استعراض لمهارات ركوب الخيل وسباق المرح وقيادة العربات للاطفال واستعراض التقاط الاوتاد وسباق الموانع للاطفال بالاضافة الى استعراض لمهارات السيف والرمح والتقاط الاوتاد الى جانب رمى السهام من العربة السريعة واستعراض الفروسية للمسابقة الثلاثية الاولمبية / الركوب الجانبى / .

كما تم خلال المهرجان استعراض سباق العربات ومسيرة الخيول المشتركة واستعراض عربة تجرها 20 خيلا وفقرة الامهار تسرح في الميدان المعشب ثم عرض للوحة الختامية للمهرجان.

بعد ذلك تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم / حفظه الله ورعاه / بتسليم كاس جلالته للفائز الاول في الشوط السادس لسباق حصن الشموخ للخيول العربية الاصيلة والجوائز على الفائزين في المراكز الاولى لمختلف الاشواط.

وشارك في المهرجان / 2531 / مشاركا من بينهم 987 طالبا وطالبة وجوالا .. كما شارك فيه 837 خيلا .

السلطان قابوس

تتغير ألوانها مع الفصول وتستطيع تنقية مياه للشرب

أبو ظبي تعرض «ناطحة سحاب» تقوم بمهام الشجرة

دبي/وكالات:

يُكشف النقاب عن تصميم مبتكر لناطحة سحاب يمكنها أن تقوم بوظائف الشجرة باستثناء مضاعفة عددها خلال الدورة الأولى من «القمة العالمية للطاقة المستقبلية» التي تستضيفها أبوظبي من 21 ولغاية 23 من الشهر الجاري في مركز أبوظبي الوطني للمؤتمرات بمبادرة من شركة أبوظبي لطاقة المستقبل «مصدر».

وتأتي الخطوة التي تبنّتها «فورتشن» نظراً لأن غالبية قرّاء المجلة من رجال الأعمال الذين يهتمون للغاية بمستقبل الأبنية المكتبية ذات الارتفاعات الشاهقة، الأمر الذي شجعهم على التفكير جدياً بتطوير «بناء للمستقبل».

وقال ماكدونو انه يسعى إلى تجسيد حلم بناء ناطحة سحاب تحاكي وظائف الأشجار إلى حقيقة واقعة وملموسة إذ تستمد طاقتها من الشمس وتزرع النباتات وتعطي أفضل الأتربة للزراعة إلى جانب تأمينها السكن المريح للمئات.

كما أنها تمتلك إمكانية تغيير ألوانها مع تغير الفصول وتقلبات المناخ وقادرة على تنقية المياه للشرب أي بمعنى أدق توفير بيئة مصغرة للعيش ضمن ناطحة سحاب قادرة على فعل كل ما تفعله الشجرة باستثناء مضاعفة عددها.

كما سيناقش ماكدونو أفكار وآراء فريقه حول البرج التجاري المستقبلي والمشاريع الأخرى مستشهداً من كتاب «كريدل تو كريدل» الذي ألّفه بالتعاون مع مايكل برونغارت خلال العام 2002 حيث سيلقي خطاباً خلال القمة التي سينضم إليها مع عدد من المهندسين المعماريين البارزين الذين تأثروا برؤية القمة.

وقال كريستوفر تشوا المؤلف والمهندس المعماري الفائز بالعديد من الجوائز وأحد إداريي «إيداو» ان المبادرة العالمية التي تركز على التخطيط والاقتصاد والتصميم تأتي «انطلاقاً من التوسع الكبير الذي تشهده المنطقة بأسرها تستضيف أبوظبي هذه القمة ويعتبر الطلب على الطاقة من القضايا الرئيسية التي تشغل بال العالم بأسره ويأتي تصميم مدن مبتكرة أحد الحلول المبتكرة والطرق الهامة الموضوعة في مدار البحث.

تعميم لناطحة سحاب تقوم بمهام الشجرة

أخبار متفرقة

ورشة عمل تخصصية حول مؤشرات التنمية البشرية في دول مجلس التعاون الخليجي

الدوحة / بنا :

يستضيف جهاز الاحصاء بدولة قطر خلال الفترة من 21 الى 23 من يناير الجارى ورشة عمل تخصصية حول موءشرات التنمية البشرية فى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تدعى اليها مختلف منظمات الامم المتحدة المسوءولة عن جمع البيانات وموءشراتها المرتبطة بقياس قضايا التنمية البشرية.

ويشارك فى الورشة أبرز خبراء الاحصاء ومنسقى الاتصال والمهنيين من دول المجلس الذين لهم علاقة بأنتاج تقارير التنمية البشرية فى مكاتب الاحصاء الوطنية والوزارات الحكومية ذات العلاقة.

ويناقش المشاركون على مدى ثلاثة أيام سبعة محاور رئيسية هى / التنمية البشرية، من المفهوم الى القياس / والادلة المركبة للتنمية البشرية ومصادر البيانات والاستخدام والمحدودية وقضايا البيانات النوعية والمصادر والفجوات والمعايير على الصعد الوطنية والدولية، بالاضافة الى مقدمة لعرض تقرير التنمية البشرية لبلدان مجلس التعاون وقضايا تتقاطع مع التنمية البشرية واستخدام البيانات فى التوعية.

وتهدف الورشة الى تحسين الجودة والسياسات المتصلة بالعمل الاحصائى فى بلدان مجلس التعاون الخليجى وتشجيع عمل المقاييس الابداعى مع الالتزام بالمعايير الاحصائية اخذة بعين الاعتبار التوجيه الفنى وتبادل الخبرات كأدوات لتطوير الكفاءات ودعم سياسات التنمية البشرية المستندة الى بيانات شاملة وموضوعية.

محمد بن راشد يفتتح بنك نور الإسلامي في دبي

دبي / وام :

افتتح صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي أمس المقر الرئيسي لبنك نور الاسلامي في دبي بحضور حشد من الشيوخ واصحاب المعالي الوزراء وكبار الفعاليات الاقتصادية والمالية والمصرفية في الدولة الذين كانوا في استقبال سمو راعي الاحتفال لدى وصوله الى مقر البنك الرئيسي في شارع الشيخ زايد.

وتفضل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم بقص الشريط التقليدي معلنا سموه رسميا اطلاق عمليات البنك الرئيسية من مقر الرئيسي وفي فروعه العشرة المنتشرة في مختلف امارات ومدن الدولة.

وتجول سموه في مختلف اقسام البنك مطلعا على نوعية ومستوى الخدمات والتسهيلات المصرفية العصرية التي تتوافق والشريعة الاسلامية.. واستمع صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي خلال تفقده البنك الى شرح حول الاساليب والطرق الحديثة المستخدمة في مختلف اقسامه لارضاء عملائه وتوفير ارقى الخدمات المصرفية للجمهور.

أرامكو تتجه لإنتاج 12 مليون برميل نفطي عام 2009

قال مسؤول بارز في شركة أرامكو النفطية الحكومية السعودية إن الشركة تسير في الطريق الصحيح لرفع قدرتها الإنتاجية من النفط إلى 12 مليون برميل سنويا في العام 2009.

وأوضح نائب رئيس الإنتاج والتنقيب بالشركة أمين الناصر أن مشروعات التوسعة في الشركة حتى 2009 تسير وفق الخطة المرسومة.

وأضاف أن أرامكو تهدف أيضا إلى رفع قدرتها الإنتاجية من الغاز الطبيعي إلى 12 مليار قدم مكعب في 2011 من 9.5 مليار حاليا.

وأشار الناصر إلى أن أرامكو أجلت مشروع حقلها النفطي العملاق في الخرسانية ليكون في الربع الأول من العام 2008. وتبلغ طاقة المشروع 500 ألف برميل يوميا.

وكانت أرامكو ذكرت الأسبوع الماضي أنها بدأت الإعداد لتشغيل الحقل لكنها لم تقل متى سيبدأ الإنتاج.

يشار إلى أنه كان من المقرر أن يبدأ عمل المشروع في شهر ديسمبر / كانون الأول 2007.

يذكر أن السعودية -أكبر منتج للنفط في العالم- ستنفق نحو 85 مليار دولار بين عامي 2007 و2011 لتطوير مشروعات للطاقة بحسب المؤسسة العربية للاستثمارات البترولية.

ولدى السعودية احتياطيات مؤكدة من النفط تبلغ نحو 260 مليار برميل تمثل ربع احتياطيات العالم.